

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - من يوقظ صواحب

الحجرات

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:00:46](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:57](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:03:15](#)

كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله انهم لم يدموعهم حتى تبتل ثيابهم اولئك حزب الله - [00:03:40](#)

الا ان حزب الله هم المفلح ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد روى البخاري في ام سلمة قالت ايقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا ثم - [00:04:08](#)

قال لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات فيا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وكانت هن لها ازرار بين كميتها - [00:04:29](#)

وسوف نعلق على قضية الازرار هذه ماذا تعني وما دلالاته لكن نبداً ايقظ ذات ليلة فزعا فقال لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتحت اعلمه الله جل وعلا بما سيفتح على امته من - [00:04:58](#)

من الخزائن ومن الاموال الكثيرة فخشي عليها الفتن ان تبسط عليهم الدنيا وان يتنافسوها كما تنافسها من قبلهم من الامم فتهلكهم كما اهلكت من قبلهم لقد قدم وهذه رواية البخاري ايضا - [00:05:21](#)

لقد قدم من البحرين احد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ارسله النبي الى البحرين ليأتي بجزية اهله ثم وفي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر - [00:05:46](#)

تصلي باصحابه ثم التفت اليهم واذا الصحابة يتعرضون له فنظر اليهم وتبسم وقال ازنكم علمتم ان ابا عبيدة قد قدم بشيء من قالوا نعم يا فقال ابشروا ما يسر املوا وابشروا - [00:06:05](#)

ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخاف عليكم ولكن اخاف ان تفتح عليكم اذا فتتنافس كما فتحت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نزول الفتن - [00:06:26](#)

واخبر عن كيفية مدافعتها بالقيام بين يدي الله في ليل طويل صفا للاقدام بين يدي الله دعاء واستغاسة بالله سبحانه وتعالى وابتهالا اليه ان يكشف الضر ان يكشف السوء ان يدفع البلاء والفتن - [00:06:54](#)

لا تستدفع الفتن عند نزولها بمثل هذه الوصفة النبوية ان يكون لك حظ من الليل تصف اقدامك فيه بين يدي الله عز وجل تبتهل اليه ان يرفع عنك البلاء وان يدفع عنك الفتن وان يقيك الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:07:18](#)

لا يملك العبد لنفسه شيء لا بد ان يبرأ من حوله وقوته الى حول ربه وقوته لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول عن معصية الله ولا قوة

على طاعة الله - 00:07:42

الا بالابتهاال الى الله سبحانه وتعالى. والاستعانة به وحده لا يسوق الخير الا الله. ولا يصرف السوء الا الله. وما كان من نعمة فمن ان
الفتن تترى وتتتابع وتتزاحم في ازممتنا هذه - 00:08:02

من كل صوب وحذب من كل ناحية فتنة المال فتنة النساء وفتنة الاضطهاد في الدين وفتنة الثقافات الهابطة الماجنة المعقدة التي
تصب في اذهان ناشئتنا ما يسخط الله ورسوله وما يبعدهم عن منابع الهدى ومنابع الدين الحق - 00:08:22

لا نملك لانفسنا شيئا لا نملك لاولادنا شيئا الا ان نستعين بالله سبحانه وان نستفرغ اسبابنا في مقاومة هذه الفتن وفي مدافعتها ما
استطعنا الى ذلك سبيلا لكن ماذا كانت هند تفعل عندما لها اضرار بين اكمامه - 00:08:50

انكم آآ الجلباب اذا كان واسعا يبدي شيئا من الجسد فهي بحيث على ان تضع اضرار لكي تزرر ما بين اكمامها لكي لا يرى شيء منك
جسدها فتدخل في لفظ - 00:09:13

كاسية عارية تزير ما بين الاكمام قضية قديمة ابن شهاب الزهري يقول عن هند بنت الحارس شيخته التي روى عنها هذا الحديث
يقول كانت لها اضرار بين كميتها تفعل هذا لكي لا يرى شيء من جسدها بسبب سعة اكمامها حتى لا تدخل في قول النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:09:31

كاسية في الدنيا عارية اليوم لكن ماذا تعني كاسية عارية يعني ربما امرأة تكون كاسية من الثياب لكنها عارية في حقيقة الحال. لان
الثياب شفافة تكشف عن ما امر الله بستره - 00:09:59

من شروط الحجاب للمرأة ان تكون سميكة لا تشف وان تكون فضفاضة لا تصير فان كانت ليست بسميكة وليست بفضفاضة
فصاحبتها فصاحبته كاسية عهد عادي يعني كاسية فيما يرى لكنها عارية في حقيقة الحال. لان هذه الثياب لم تغنى عنها شيئا -

00:10:19

نعم وقيل فرب كاسية في الدنيا كاسية من النعم عارية من الشكر الذي يكون به الثواب في الآخرة او كاسيا من التزوج بالرجل
الصالح لكنها عارية من العمل الصالح ويوم القيامة لا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون لقد ضرب الله - 00:10:47

فلن للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلا
النار مع الداخلين ازواج انبياء لكن صحبتهم للانبياء لم تغن عنهم شيئا. ما داموا قد كفروا بالله ورسوله. فاذا نفخ في الصور فلا انسى

- 00:11:10

تاب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ان المسيح يوم القيامة يقول يا ربي لا اسألك اليوم الا نفسي لا اسألك مريم التي ولدتنى. لا اسألك
اليوم الا نفسي. لا اسألك مريم التي ولدتنى - 00:11:40

اخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان يعقد على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:12:01

يضرب على كل عقدة منها عليك ليل طويل فارقد فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضأ انحلت عقدة. فاذا صلى انحلت عقده
كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان - 00:12:23

فانتبهوا احبتي في الله افتتحوا يومكم بحل هذه العقد بذكر الله وبالوضوء وبأداء صلاة الفجر في ميقاتها فان من اداها كان في ذمة
الله يومه كله نحن نعيش في محيط من الفتن - 00:12:47

في لجج من الفتن ليعصوا منها الا تمسك بعرى الدين تمسك بالعروة الوثقى بالله عز وجل قيام طويل بين يديه بالله قوم اخلصوا في
حبهم ورضى بهم واختصهم خداما قوم اذا جن الظلام عليهم - 00:13:09

باتوا هنالك سجدا وقياما خمس البطون من التعفف ضمرا لا يعرفون سوى الحلال طعاما تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:13:38

جزاء بما كانوا يعملون اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واخرتنا التي اليها معادنا. اقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:14:05

فاستغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد محمد نبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه ان الله عز وجل اه اه هذا الشيخ وفي حديث ذات البخاري - 00:14:22

ذات اول مرة ام سلمة صلى الله عليه وسلم اوريفوايد انيسة لا اله الا الله اه نودد الله عز وجل قد الناس هي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل اه - 00:14:41

صلى الله عليه وسلم البحرين بقت اه في كمان المدينة ده فجر وانهييه عليه الصلاة والسلام نهى عليه الصلاة والسلام الله عز وجل اه انهم الله عز وجل عليه الصلاة والسلام - 00:15:41

بيقولوا حديث تاع الله عز وجل آآ الله عز وجل اه اه ذات مسلم والله صلى الله عليه وسلم ذات حديث اه هند بنت حادث شيك دوير صمتن سملوز الله عز وجل - 00:16:40

اه ومن ذهب الله والانترنت لو عند الشيخ عيسى الله اه مريم بكراسيق السو ورد والله ما يقصر من منبر ذهير ارتو بمنبر الفجرات اشى الله عز وجل هذا هو - 00:18:45

انذان آآ الله عز وجل مو اسبات لشيخ اه سمرافي خطبة بايسين ها هو دايز صلى الله عليه وسلم ابغى لدعاء الله عز وجل اه الله عز وجل الله عز وجل - 00:20:14

الله عز وجل امين الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:21:19

قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم مع اهلي اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:21:42

ما تحول به بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما بقيت واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - 00:22:04

انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصير واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك فيا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلم - 00:22:25

هنا في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزون اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب - 00:22:46

دعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبع واخر دعوانا ان الحمد لله رب وانيق تقدموا الى الامام افسحوا لاخوانكم في الخلف افسحوا لاخوانكم في الخلف قدموا الى الامام بارك الله فيكم - 00:23:12

قدموا الى الامام - 00:23:33